

شرح كتاب الصلاة والجناز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

08

محمد بن صالح العثيمين

ومن فوائد هذا الحديث جواز السجود على متصل بالساجد جواز السجود على متصل بالساجد من ابن تؤخذ الشاطئ المهم تؤخذ من قوله بسط الثوب كذا ووجه الدلالة الان نطالبك باللي انت قلت - [00:00:17](#)

فاضافه الى نفسه ثوبه ولم يقل بسط ثوبا كذا طيب اذا يؤخذ منه جواز السجود على متصل بالساجد ولكن هل هو جائز على كل حال لا لان الحديث الوارد فيما اذا - [00:00:44](#)

عجز عن تمكين جبهة من الارض فان لم يعجز فقال اهل العلم ان السجود على المتصل به مكرور السجود على المغتسل به مكروره. مثاله الاخ اللي وراء العمود ارفع يدك اللي ورا اي نعم - [00:01:07](#)

اجب ايش السؤال ما هو الدليل على انه اذا كان يستطيع فانه لا يسجد على على ثوبه ها اين كما هو الدليل من الحديث قوله اذا لم يستطع فعلم منه انهم لا يستعملون هذا في حال - [00:01:29](#)

الاستطاعة ولهذا نقول انه مكرور ويرى بعض العلماء ان الصلاة لا تصح اذا سجد على متصل به بدون حاجة لاتساق صلاته لكن الصحيح انها تصح مع الكراهة او بقى شيء واحد اذا سجد عليه لم يصح السجود - [00:01:56](#)

اذا سجد على عضو من اعضاء السجود يعني مثلا بسط يديه هكذا ووضع الجبهة عليهمها هذا لا يجوز لانه لم يسجد على سبعة اعظمه وكذلك لو اردد رجله اليمنى على اليسرى او بالعكس - [00:02:17](#)

فانه لا يصلح السجود لماذا لانه سجد على كم عضو ستة اعضاء طيب فان سجد على حائل منفصل فهو جائز فهو جائز وعليه نقول ان السجود على الحائط ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:02:36](#)

حائل يمنع صحة السجود حائل يمنع كمال السجود حائل لا بأس به الحائل الذي يمنع كما الذي يمنع صحة السجود الاخ انت انت ما تعرف العربية جيد ها اذا سجد على عضو من اعضاء السجود - [00:02:58](#)

فهنا لا يصح السجود طيب او ما هو الحائل الذي يكره السجود عليه نعم المتصل ما يحتاج من غير هذا السجود معروف انتهى المتصل ها كم من الشرط كم يكره متى يكره - [00:03:28](#)

اذا كان لغير حاجة تمام فان كان لحاجة جائز. ما هو الحائل الذي يجوز بكل حال اي نعم نعم الحائل الذي نسبة المتصل مثاله لقى السجائر المصلى كاملة من قدميه الى الى جبهته - [00:04:02](#)

لو وضع منديلا يتزنى جبهته ويديه فقط هذا جائز فيه بأس لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه سجد على ايش؟ على الخمرة بارك الله فيكم - [00:04:28](#)

من فوائد هذا الحديث مشروعية صلاة الجمعة بقوله كنا نصلي مع النبي والاصل فيما فعله النبي صلى الله عليه وسلم في العبادات ايش؟ لا المشروعية. انه مشروع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

لا يصلح احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء عندي لا يصلح قل لي وهذا يقتضي ان تكون لا نافية وليس نافية لانه لو كانت نافية لحذفت الياء - [00:05:14](#)

لكن النفي هنا بمعنى النهي قال علماء البلاغة واذا جاء النفي بمعنى النهي صار او كد لانه يقتضي ان يكون هذا الشيء معلوم الانتفاء

فوقع منها لا منها عنده قوله في الثوب الواحد - 00:05:38

ليس المراد القميص لأن القميص لا بد أن يكون عليه على عاته شيء منه المراد بالثوب الواحد يعني القطعة الواحدة ليس على عاته منه شيء وهذا إذا أمكن أن يستر العاتق به - 00:06:04

اما اذا لم ينكر كالانزال وحده فلا يدخل في هذا لأن الازار وحده لا يمكن ان يكون على العاتق منه شيء فصار لدينا شيئاً معلوماً اولاً القميص فلا يدخل في هذا في هذا الحديث - 00:06:22

لماذا لأنه لابد أن يكون عليه أن يكون العاتقان مستورين والثاني الازام لأنه لا يمكن أن يكون الازار ساتراً للمنكبين كيف هذان خرجا من الحديث بقينا في ثوب يمكن أن يستر العورة مع مع كونه رداء - 00:06:41

كالثوب الذي يلتحف به ويستر به جميع البذل وهذا وارد واقع فهنا يقول عليه الصلاة والسلام لا يصلني أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاته منه شيء العاتق ما بين أصل العنق والكتف ورأس الكتف - 00:07:07

ما بين أصل العنق ورأس الكتف هذا العاتب تمام تلمسه لنا يا محمد خليل المسه لنا اشوف هذا ما بين اسرى عنق ورأس الكتف هذا هذا اللي عنده الاذن ها - 00:07:29

ليه تفتح ايديك عطني واحد ضاعوا علي لا لا اجي اصلا اذا لا تعرف كوعك من كسوعك هذا انظر يعني ما بين أصل العنق ورأس الكتف اين هو يعني من هنا الى هنا - 00:08:07

هو ما بينهم ما بينهم هذا هذا العاتق طيب اي نعم اما ما ذكرت هنا ما لا اعلم احدا قال به الا في هذا الصباح. نعم. طيب انتهى الوقت طيب استغفر الله - 00:08:39

وهل تعرف القرآن من الخسوع يا محمد الكوع من الكرسوع ها الاشارة ها وين اين يكون هذا ولا هذا؟ ايه داء ولا حاضر يا غالى الذي يليه؟ يليه الابهام - 00:09:02

ها اسمع قول الناظر وعظم يري الابهام كوع وما يلي بختصره والرسغ ما وصل عظم يري الابهام كوع وما يلي هذا الشطر الاول لختصره الخرسوع والرسغ ما وصل يعني ما بينهما - 00:09:34

فهمت اه اظبط البيت هذا عشان اي واحد يقول لك الكوع والكوع اقرأ عليه البيت ان شاء الله طيب ها؟ ما يخالف طيب وصول تفصيل من هنا. وين اللي بسأل - 00:10:08

نعم انا ايش نعم تاني نفس الشيء يعني بعض الناس يكون عنده طاقية وكبيرة شوي او ينزلها عمداً ويسبح عليها هذا مكروه الا لحاجة وبعض الناس يكون عليها عقال يقال كبير شوي - 00:10:33

يسجد عليه هذا ايضاً يكره نعم ايش اي ما يستطيع استغلال الله اكبر ياشيخ بلا ما يحتاج اه اذا اذا كان الانسان ما يستطيع ان يشتري الارض يومي ولا يستدعي ما ما يجعل وساري يسجد عليها - 00:11:08

وانما يؤمن ايماء بدون ان يضع شيئاً. نعم ثم كانت الأرض حارة ورفعت وجهه من السجود ثم وضع الشيطان يعني لا شوف اذا كانت حارة يقوم من السجود لابد ان يدرك سبحانه ربى الاعلى مرة واحدة - 00:11:37

ويقوم انا فاهم تقول لي انه رفع رفع جبهته وطبع غترته مثلاً. نعم. لا انه لو رفع لو رفع الجبهة خلى جزء من السجود عن السجود على الاعضاء السبعة نعم - 00:11:58

بالنسبة لوضع الخدمي في حال السجون على بعضهم على بعض. ايش القدمين وضع القدمين حال السجود بعضهما على بعض حكم صلاتي اذا كنت جاهلاً او الناس ما تصنف صلاته ولو كان جاهلاً اللهم الا اذا كان في صلوات ماضية - 00:12:15

فهذا ربما نستدل بحديث المسيح في صلاته على ان ما مضى مع الجهل لا يقضى لكن الحاضر لابد ان تقضيه لا بد ان يعيدها حتى يصحح دولار حجر بعده بعض الناس يسجدون على حجر فقط حجر صغير او مش صغیر کده - 00:12:41

اي هذا؟ هذا ربما يصحبه عقيدة بعد هذا الذي تقول يصحبه عقيدة لأن الرافضة يعتقدون انه لا بد من السجود على الأرض ولا يرون السجود على الفراش لابد يكون على الأرض - 00:13:09

واذا كان لا بد ان يكون عرظل قالوا اذا نص نصحب معنا هذى يسمونه تربة هذى عاد عقيدة الثالثة او ثالثة يقولون لا يصح السجود الا على ارض قتل فيها الحسين ابن علي - [00:13:26](#)

كربل ولهذا يصنعون من الارض هذى يصنعون لنبات صغار اظن بيعونها او او يوقفون. ايه. فيها نقوش كل واحد له قيمة خاصة ايه بصور ولا بدون صور؟ صور من الزخرفة. زخرفة - [00:13:47](#)

على كل حال هذا ايضا اعتقاد اخر انه ما يصلح السجود الا على جزء هذا الجزء من الارض كل هذه اعتقادات مبنية على خرافه لا اصل لها فيه جهاز الان صغير بيعونه يستخدمونه ايضا - [00:14:15](#)

هذا يوضع فيه الطينة هذى التربة واذا استجبت عليه يكتب الركعة الاولى هو الجهاز في السجدة الاولى السجدة الثانية لانه يستردون الصلاة كلها يمكن عشرين ركعة ما نعرف كم يصلى. اخترعونا بهذا الجهاز. ينسى يعني ينسى الواحد. منهم - [00:14:34](#)

الركعة الرابعة مثل الرابعة السجدة الاولى وهذا موجود يا شيخ. موجود الان حتى في بعض الدول بس ان شاء الله عندكم ما هو موجود نعم؟ ان شاء الله بلاكم فهو موجود. لا ما هو موجود هذا ولا سمعنا به الا الان - [00:14:57](#)

اننا نسمع انهم يصطحبون آآبنات صغيرة من الارض. ارض كربلاء نعم اما عن هذا مشكلة عاد تبقى الصلاة الان كان جوفاء لا روح لها كأنها افعال ميكانيكية اللهم لك الحمد - [00:15:16](#)

مشكل انتهى الوقت ان يمكن اجياته من الارض نعم وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه فيما سبق نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى الانسان في ثوب واحد - [00:15:34](#)

ليس على عاتقه منه شيء في اي حديث نعم اي انا قلت نهي والحديث لا يصلى بالياء نفي بمعنى النهي والنفي بمعنى النهي ابلغ نعم بارك الله فيك ما هو العاتق - [00:15:54](#)

وليد ما هو العاتق ولا سكتك طيب آآهل في هذا ما يدل على بطلان الصلاة اذا لم يفعل لا لكن به دليل على ان هذا هو الاكل. طيب - [00:16:14](#)

لو صلى احد بازاء سامح هل تصح صلاته او لا؟ نعم تصلح الدليل ان جابر ابن عبد الله صلى في ازار واجزاؤه معلق في المشيب نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان واسعا - [00:16:34](#)

هل تحبيه وان كان ضيقا فاتزري به ولم يقل اتلوا غيرك طيب اه هنا نكمل البحث في الحديث فنقول باسم الله الرحمن الرحيم يجدر بنا هنا اه ان نبحث عن حكم ستر العورة في الصلاة - [00:16:53](#)

ستر العورة بالصلاحة شرط من شروط الصلاة ويشترط في الساتر ثلاثة شروط الاول ان يكون مباحا والثاني ان يكون طاهرا والثالث ان يكون صحيقا لا يصف البشر الشهور الثلاثة ان اكون طاهرا - [00:17:14](#)

مباحا صحيقا لا يسب البشر دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد والزيينة للباس وعند كل مسجد اي عند كل صلاة وقال ابن عبد البر رحمه الله اجمع اهل العلم على فساد صلاة من صلى عريانا وهو قادر على - [00:17:37](#)

في عورتهم فحكم الاجماع على ذلك فيكون ستر العورة شرطا من شروط الصلاة طيب ان لم يوجد الا ثوبا محrama كرجل لم يوجد الا ثوب حرير فهل نصلى عريانا او يصلى بالثوب المحرم - [00:18:10](#)

الجواب الثاني يصلى بالثوب المحرم للضرورة واذا لم واذا لم يجد الا ثوب المحرم وصلى للضرورة فلا اعادة عليه لا اعادة عليه لانه اتي بما يجب عليه والقاعدة الشرعية ان كل من اتي بما يجب عليه في العبادة لم يجب عليه اعادتها لان الله لم - [00:18:35](#)

بموجب العبادة الا مررة واحدة على قدر الاستطاعة وعلى هذا فاذارأيت في كتب الفقهاء انه يلزمك ان يصلى ثم يعيد فاعلم انه قول ضعيف - [00:19:04](#)